



## مبادرة نظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة والتزامات تخفيض الجوع

إنني كعضو نشط في مجتمع المهتمين بالأمن الغذائي أطالع تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم هذا العام وأنا أشعر بحالة من الغضب. إن ما يجعل هذا التقرير أمرا مثبطا للهمم هو أننا على الرغم من التزامنا في عام 1996 بتخفيض عدد الجوعى إلى النصف بحلول عام 2015، فإننا في واقع الأمر سرنا في الاتجاه العكسي بعد مؤتمر القمة العالمي للأغذية في عام 1996، حيث زاد عدد الجوعى بنحو 23 مليون شخص في ما بين 1995-1997 و2001-2003. وادى هذا التردى الكئيب إلى القضاء على ما سبق إحرازه من تقدم، فأعداد من يعانون نقص التغذية كان قد انخفض خلال النصف الأول من العقد بنحو 26 مليون شخص. ويشير التقرير بحق إلى أنه كان بإمكاننا أن نحقق أكثر مما حققناه.

ومنذ عام 1996، شهدنا إعلان الألفية، ومؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد في عام 2002، والتزاما بتحويل حق الإنسان في الحصول على الغذاء إلى واقع، وهو الالتزام الذي ورد في المبادئ التوجيهية الطوعية التي تم إقرارها في عام 2004. إن ترجمة التزاماتنا المعلنة إلى أفعال تستلزم زيادة الجهود المبذولة في مجال الكفاح ضد الجوع والقيام بعمل أفضل مما قمنا به حتى الآن منذ مؤتمر القمة العالمي للأغذية. وإنه لمن المفارقات أن البلدان ذات النمو السكاني المرتفع، التي استطاعت أن تحد من زيادة أعداد الجوعى، لم تزل في طريقها الصحيح نحو تحقيق التزام الألفية، وأن عددا كبيرا من هذه البلدان لم يحقق تقدما ملحوظا نحو هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية، وهو ما يتطلب خفضا في العدد المطلق للجوعى. ولكي نبلغ الهدف الإنمائي للألفية وهو تخفيض معدل الجوع عالميا، لا بد وأن نضاعف مستوى التقدم الراهن. إن بلوغ هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية يحتاج إلى تخفيض سنوى في أعداد ناقصي التغذية يزيد على عشرة أمثال التخفيض الإجمالي الذي تحقق في الفترة بين 1990-1992 و2001-2003.

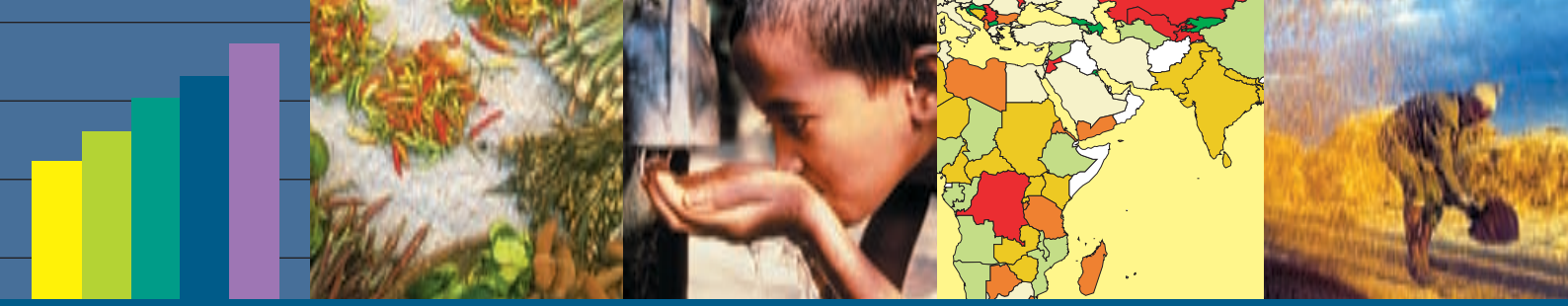
وينبغي أن يكون هذا التقرير صيحة توقظنا جميعا، فالنتائج التي توصل إليها هي نتائج شديدة الوضوح كما أنها في ذات الوقت تبعث على الحزن وبخاصة بعد ما علمناه منذ بضعة أشهر أن عدد من يعانون البدانة في العالم يفوق عدد الجوعى. لقد تحققت بعض النجاحات المهمة في التسعينات، ولكن أداءنا بشكل عام كعاملين في مجال الأمن الغذائي لم يكن على مستوى المهمة. إن تحقيق تخفيض ملموس في أعداد الجوعى في العالم بحلول عام 2015، بل وبلوغ هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية ليس أمرا يفوق قدراتنا. فخلال الفترة 1979-1981 و1990-1992 أمكن حذف أكثر من 100 مليون شخص من صفوف ناقصي التغذية. وعلينا نحن العاملون في المنظمات الإنمائية أن نضمن أن الكفاح ضد الجوع يحتل مكانا بارزا مثلما يحتل الكفاح ضد الفقر، إن لم يكن أكثر. إن التخلص من الجوع هو الأساس القوي للحياة. ونحن كمواطنين لبلداننا ونتمتع بحق التصويت، يقع علينا عبء العمل لدى حكوماتنا كي نلتزم بالكفاح ضد الجوع سواء داخل حدودنا أو خارجها.

وكالمعتاد أحيطكم هنا علما بأخر المستجدات في ما يتعلق بمبادرة نظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة. لقد قمنا مؤخرا باستكمال ما نقوم به من عمليات التخطيط، التي تركز على تحديث أدواتنا وإعادة تقوية شراكاتنا الدولية في ما يتعلق بأنشطة الأمن الغذائي. ويوجد لدينا مشروع خطة عمل هو الآن محل مناقشة بين الأعضاء. وأتطلع إلى إطلاعكم في المستقبل على الطريقة التي ستعمل بها المبادرة الجديدة المشتركة بين الوكالات وماذا سيكون اختصاصها في الكفاح ضد الجوع.

### لين براون (البنك الدولي)

رئيس فريق العمل المشترك بين الوكالات والمعنى بنظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة

من بين أعضاء فريق العمل المشترك بين الوكالات والمعنى بنظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة، وكالات المعونة الثنائية والفنية، وكالات الأمم المتحدة وبريتون وودز، منظمات دولية للبحوث الزراعية، منظمات دولية غير حكومية ومنظمات إقليمية. ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات بشأن "نظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة" والوكالات الأعضاء فيها على الموقع التالي: [www.fivims.net](http://www.fivims.net) أو عن طريق الرسائل بالبريد الإلكتروني إلى: [FIVIMS-Secretariat@fao.org](mailto:FIVIMS-Secretariat@fao.org).



# حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم

انقضت عشر سنوات منذ أن تعهد مؤتمر القمة العالمي للأغذية، الذي انعقد في روما، بخفض عدد ناقصي التغذية في العالم بمقدار النصف في موعد لا يتجاوز عام 2015، وفي أكتوبر/تشرين الأول 2006، تُجري لجنة الأمن الغذائي العالمي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة استعراض منتصف المدة للتقدم المحرز نحو هذا الهدف. وبهذه المناسبة تتناول الطبعة الثامنة من تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم التقدم المحرز نحو بلوغ هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية.

والاستنتاج الرئيسي هو أننا لم نحقق تقدماً نحو القضاء على الجوع. فعدد الجوع في البلدان النامية لم ينخفض بالنسبة لعدددهم في الفترة 1990-1992، وهي الفترة المرجعية لقياس التقدم المحرز في الحد من الجوع. وقد أحرزت عدة بلدان تقدماً نحو الهدف، ولكن في بلدان أخرى كثيرة ارتفع عدد ناقصي التغذية.

وقد أحرز بعض التقدم نحو الحد من الجوع في نطاق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية، وهو خفض نسبة ناقصي التغذية بمقدار النصف بحلول عام 2015، وتُعتبر احتمالات بلوغ هذا الهدف الإنمائي واعدة نسبياً. ومن جهة أخرى، فإن هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية الأكثر طموحاً يصعب بلوغه بدون حدوث تكثيف شديد للغاية في الجهود الرامية إلى الحد من الجوع.

ويقدم التقرير استعراضاً للتقدم المحرز والنكسات في مختلف الأقاليم، ويناقش بعض معوقات الجهود الرامية إلى الحد من الجوع والتحديات التي ستواجهه. كما يركز على الحاجة الماسة إلى توسيع نطاق التقدم كي يتسنى لنا النجاح في بلوغ هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية.

ويُبرز القسم الأخير من تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم بعض الدروس الرئيسية المستفادة في مجال الحد من الجوع، ويُحدد جدول أعمال لتسريع وتيرة التقدم. ويختتم بتوجيه نداء من أجل زيادة التدابير المتخذة، ويشدد على أن هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية يمكن بلوغه في حالة شحذ الإرادة السياسية.

ISBN 92-5-605580-5



9 789256 055804

TC/M/A0750Ar/1/10.06/1000

